

## الفائق في غريب الحديث

هجر عمر رضى الله تعالى عنه كان يطوفُ بالبیت وهو يقول : رَبِّئِنَّا آتَيْنَا فِي الدنیا  
حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدِّمْنَا عَذَابَ النَّارِ مَا لَهُ هَجْرٌ يَبْرَأُ بِهَا . الأَصْلُ فِي  
الهِجْرِ يَبْرَأُ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْهَجْرُ لِهَذَا يَنْ مَبْرَأٌ سَمَوْدَأُ بِهِ وَشَأْنُهُ . تَقُولُ : رَأَيْتَهُ يَهْجُرُ  
هُجْرًا وَهَجْرًا وَإِجْرًا يَبْرَأُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : ... رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ  
... فَانْصَعَنَ وَالْوَيْلُ هَجْرًا يَبْرَأُ وَالْحَرَبُ ... .

ثم كَثُرَتْ ثم اسْتَعْمَلَتْ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَجْعَلُهُ الْمَرْءُ دَأْوًا بِهِ وَدَائِدًا نَهًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا  
لِلْفِعْلِ الَّتِي يَلْزِمُهَا الرَّجُلُ وَيَهْجُرُ إِلَيْهَا مَا سِوَاهَا . عَجِبْتُ لَتَجَارِ هَجْرًا وَرَأَى كَبْرَ  
الْبَحْرِ . خَصَّ هَجْرًا كَثِيرًا وَبَنَائِيهَا أَرَادَ أَنْهَمَا يُخَاطِرَانِ بَأَنْفُسِهِمَا . إِنَّ السَّائِبَ بْنَ  
الْأَقْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ طَعَامَهُ فِدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ وَخَبِزَ مَتْنَهُ هَجْرًا .  
هَجَسَ أَيْ فَطَّرَ مِنَ الْهَجْسِ وَهِيَ الْغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ .

هَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ : طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ  
هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَدَعَوْتُهُ ; فَتَنَاجَاهُ حَتَّى أَبْهَمَهُ  
اللَّيْلُ وَانْتَهَالَ النَّاسُ عَلَيْهِ . هُوَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ . ابْيَاحُ : انْتِصَفَ . انْتَالُ : مَطَاوَعُ  
تَنَالَهُ يَتَنَوَّلُهُ يَقَالُ : تَلَثَّ الْوِعَاءَ ثَوْلًا مِثْلَ هَلَاتُهُ هَيْلًا ; إِذَا صَبَيْتَ مَا فِيهِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّوَلَّى الْجَمَاعَةَ مِنَ الْقَوْمِ وَقَدْ انْتَالُوا عَلَيْهِ وَتَنَوَّلُوا أَي اجْتَمَعُوا